

## المحاضرة الحادية عشر: المصطلحات العلمية

### المصطلحات العلمية

1 - مفهوم المصطلح العلمي: يعرف المصطلح العلمي على أنه "لفظ أتفق العلماء على اتخاذه للتعبير عن معنى من المعاني العلمية، ... وهو لفظ يصطلح عليه أهل العلم المتخصصون للتفاهم والتواصل بينهم".

تجدر الإشارة إلى "أن لكل علم اصطلاحا، إذا لم يعلم بذلك لا يتيسر للشارع فيه إلى الاهتداء سبيلا ولا فهمه دليلا". وتعدّ المصطلحات العلمية وسيلة تبليغ المعارف وأداة تواصل بين الشعوب؛ إذ أنّها "ليس كالعلوم جسور تمتد بين أقوام وحضاراتهم، لذلك عدت المصطلحات العلمية سفراء الألسنة بعضها إلى بعض".

إنّ قيمة المصطلحات العلمية ودورها في التقدّم العلمي والتّطور الحضاري جعل اللغة العربية في زماننا هذا في أمسّ الحاجة "إلى رصيد هائل من الألفاظ العلمية الدّقيقة لاحتواء المفاهيم العلمية الغربية، وقد حدّد احتياج العربية إلى المصطلحات منذ عقود بـ "خمسین" لفظة علمية كل يوم، ولا ريب أنّ هذا الرّقم تضاعف مع توالي السّنين نتيجة للثورة المعلوماتية الحاصلة منذ أواسط القرن الماضي".

### 2 - خصائص المصطلحات العلمية:

1 - الدّقة: المقصود بالدّقة هو بُعْدُ اللّغة ومصطلحاتها عن اللّبس، أو التّدخل كما تقتضي الدّقة مطابقة جملة الدّوال مدلولاتها، حتى لا يحدث الوهم أو التّخيّل لأنّ المصطلح العلمي يعبر عن مضمون معرفي معين، كما تقتضي الدّقة في توظيف المصطلحات، مع عدم اشتراك عدّة مفاهيم لمصطلح علمي واحد، لأنّ المصطلحات العلمية تتّسم بالدّلالة المباشر والبعد عن الإيحاء والغموض.

2 - الإيجاز: وهو الميل إلى الجهد الأدنى؛ أي التّعبير بأقل الألفاظ وأقصر العبارات للتّعبير عن مفهوم معيّن؛ إذ المصطلح الذي يُكتب له طول البقاء هو المصطلح الموجز.

3 - الموضوعية: تتحقّق بالبعد عن الهوى وتوظيف الذات، والالتزام بالحياد العلمي.

**3 - أسس توحيد المصطلحات العلمية:**

- 1 - العودة إلى التّراث العلمي العربي، وجعله أداة لوضع المصطلحات.
- 2 - تنسيق العمل بين المختصّين ووضع منهجية واحدة متّفق عليها في وضع المصطلح العلمي.
- 3 - تشجيع البحث في عملية وضع المصطلحات العلمية وتوحيدها في عملية التّعليم.
- 4 - الاستعانة بالإعلام الآلي في إنتاج المصطلحات العلمية ووضعها.